

## عنوان الأطروحة: البلاغة في نظرية النظم ونظرية النحو الوظيفي - دراسة مقارنة

إعداد الطالبة: سلمى معلم

إشراف الدكتور: سفيان بوعنينة

### ملخص

يتناول هذا البحث البلاغة في نظرية النظم ونظرية النحو الوظيفي دراسة مقارنة، وذلك ما ينتمي إلى مشروع بحث حدائي ألا وهو: مشروع البلاغة العربية التراثية في ظل المقاربات اللسانية الغربية الحديثة. وقد ركزنا ضمن ذلك على نموذج بلاغي عربي تراثي محدد وهو نظرية النظم، مقابل نموذج غربي حدائي محدد وهو نظرية النحو الوظيفي. لقد عملنا من منطلق سلطة البلاغة باعتبارها ذلك المجال الاجتماعي البشري الحيوي، متعدد الجذور متنوع الأنماط، على تقصي خصائص التصور البلاغي في تلك النظريتين، وتحديد أسس البلاغة في داخل كل نظرية، وتبيين أبعادها، ومن ثمة تبين أي النظريتين أنجح بلاغيا بالنسبة لمستعملي الخطاب. ومن أجل بلوغ ذلك وقفت الدراسة على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

ركزنا في الفصل الأول الذي جاء بعنوان: فصل تمهيدي في البلاغة العربية على تتبع أبرز الأصول الإبستمولوجية التي ميزت البلاغة العربية، لتتطرق من خلال ذلك لنظرية النظم؛ حيث عملنا على توضيح أسسها وأبرز أصول نشأتها، أما الفصل الثاني فخصصناه لبحث البلاغة في نظرية النظم، في حين عملنا في الفصل الثالث على تتبع أهم مراحل تطور اللسانيات الغربية، التي عرفت تطورات كثيرة أبرزها تطور البحث فيها من البنية إلى الوظيفة، وفي خضم ذلك تطرقنا لأسس ومبادئ نظرية النحو الوظيفي. وقد كان البحث في الفصل الرابع منصب حول تتبع ورصد تجليات البلاغة في نظرية النحو الوظيفي، لنذهب بعد ذلك إلى إجراء المقارنة. وقد توصلنا من خلال كل ذلك إلى أن للتصور البلاغي في النظريتين نقاط تداخل فيما بينهما، ونقاط اختلاف وهو ما يمثل الجانب الخاص لكل نظرية.